

كتاب جامع

صحة عربية

أنقذوا حي الشيخ جراح

إشراف:
إيناس حدو
زينب سلسبيل خديرش



صرخة عروبة

أنقذوا حي الشيخ جراح

إشراف:

إيناس حدو

زينب سلسبيل خديرش

الكتاب: صرخة عروبة.. أنقذوا حي الشيخ جراح.
النوع: كتاب جامع.
تأليف: مجموعة مؤلفين.
إشراف: إيناس حدو - زينب سلسبيل خديرش.
تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.
النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

5	الإهداء:
6	مقدمة
6	خديرش زينب سلسبيل
7	الإهداء
8	خديرش زينب سلسبيل
9	أنقذوا حي الشيخ جراح .. أنقذوا فلسطين
10	شيماء لعجايلية الجزائر / الطارف.
11	اغتصاب
11	ندى علوي _ تونس
12	سُطّرت بعزائمهم.
13	زينب عبادي / فلسطين
14	ذواتا أفنان
15	بوخديمي اسراء
16	كفى نحيبا...
16	عكسة مروة / الجزائر / بسكرة
17	صرخة جزائسطينية ...
18	زروال أم الخير ادرار
19	فلسطيني
20	داودي ياسمين _ الجزائر / سكيكدة
21	فؤاد القدس الشيخ جراح..
22	إكرام محمد آدم / السودان
23	زاوية الغرفة.
24	خولة _ الجزائر.
25	حرية شعبنا.
26	سارة _ الجزائر
27	فلسطين تنادي.
27	هبة مسعود _ ليبيا.
28	أنجدوني.
30	عوني هديل _ الجزائر / فالمة.
31	سماء تحترق.
31	رمضان سندس _ الجزائر.

- 32 نزيف غزة.
- 33 سوسن عيساوي / الجزائر / سكيكدة
- 34 أنقذوا حي الشيخ جراح.
- 34 شيماء بن عزيزة _ الجزائر / جيجل.
- 35 لأنها غزة.
- 37 بقلم: حنان شاوي - الجزائر
- 38 لكل وردة حكاية وهذه حكاية وردتنا
- 39 إيمان زروقي _ الجزائر
- 40 فلسطين يا قرة أعين
- 40 مريم مدور _ الجزائر / ورقلة
- 41 دمعة مظلومين.
- 43 كبوش ايمان الجزائر / تيارت
- 44 حريه سلام و عداله.
- 44 شادن محجوب / السودان
- 45 أيام في فلسطين
- 46 بقلم دفاف ياسين / الجزائر
- 47 فلسطين.
- 50 منتهى ابراهيم عطيات / الاردن .
- 51 فلسطينية أنا.
- 51 حفيظة عسلي / الجزائر
- 52 نداء الاقصى ابكاني.
- 52 تقوى غسول / الطارف
- 53 تيقنوا هلاككم قريب
- 54 بقدي خالدية _ تيسمسيلت.. / الجزائر
- 55 "فلسطين".
- 56 لعويسي ريان _ الجزائر / جيجل
- 57 أليك أكتب قدسي
- 58 منار زمورة _ الجزائر / باتنة
- 59 قضية الأمة
- 62 أريج الحمدي / سليانة
- 63 شكر خاص
- 64 خاتمة

الإهداء:

نتشرف أنا حدو ايناس و زينب خديرش بنشر هذا الكتاب و شكرا لكل من
آمن بنا.

ايناس تشكر كريم الذي ساعدها في كل خطواتها و سندها الوحيد. ♥

مقدمة

لك يا فلسطين نكتب ..
و تسيل عليك حبر أقلامنا
فكل ما نكتبه لا معنى له...
إلا إن كنت أنت المعنى..
نحبك من كل مكان ...
و دائما و أبدا ستظلين في قلوبنا ...

خديرش زينب سلسبيل

الإهداء

نناديك يا فلسطين فاسمعي
لقولي لا تهملني
أنت لست وحدك
نحن كلنا معك
لن نتخلى عنك
وحدثنا تحت رايتك
من كل بلدان العالم اتيناك
نساندك و ندعمك
حتى و لو لم نفعل الكثير
فبين يدينا سلاح كبير
قلم تحررت به الجزائر
ووصلت أمريكا و الصين إلى تطور
نحن رواد العلم و القلم
و ستظل أقلامنا لك كالجنود
تطيع أمرك بدون تردد
ترسخ تاريخ و مجد
لك لطالما كان لنا شغفا
كتاب أتاك من الجزائر
و من تونس أتاك بالبشائر
و أتت ليبيا و السودان

و لم تنساك جارتك الأردن
و حتى أبناءك و بناتك
كتبوا عنك و عن بطولاتك
فارجو ان يكون هذا الكتاب سند لك
و سنظل نكتب عن تضحياتك و معاناتك دوما
و لم و لن نتخلى عنك يوما
خديرش زينب سلسبيل

أنقذوا حي الشيخ جراح ... أنقذوا فلسطين

صراخ الرجال.. بكاء النساء.. شَهَقَات الأَطْفَال.. أصوات مرعبة.. صاروخ تلو

الآخر.. لقد عادوا من جديد..

عادوا ليغتصبوا قطعة أخرى من فلسطين..

ليدمروا حي آخر من أحيائها..

ليدخلوا الرعب في قلوب أبنائها..

ليُنزِلوا دموع نسائها.. وَيُعذِّبوا رجالها..

بكل وحشية هاجموها..

بكل همجية خربوها..

بكل برودة دم سفكوا دماء شعبها..

و بكل كرهٍ أزهقوا أرواح أهلها..

فأين أنتم يا عرب؟!..

ماذا تنتظرون إلى الآن؟!..

لقد حان وقت الجهاد..

لقد حان وقت الكفاح..

لقد حان وقت الشهادة من أجل فلسطين..

فاجتمعوا.. توحدوا.. وأنقذوها..

فلتحرروها ولترفعوا رايتها من جديد..

فأبناء فلسطين متأهبين..
فلتشعلوا شرارة الحرب يا عرب..

#جزائرسطينية.

#كلنا فلسطين.

شيماء لعجايلية الجزائرية / الطارف.

اغتصاب

ايا اخوتي، ايا عروبي ... أين انتم...؟!
أين انتم في خضم هذه المجزرة ... أين انتم ...؟! تجرعت كؤوس دم عذريتي
... وادمنت موسيقى صرخاتي... عشت و تعايشت مع غربان لا طالما حامت
فوق جثتي تلتقطها و تنبش فيها ... اغتسلت بدماء شرفي ... غصت فيها
كالغريق في البحر لسنين لا تحصى ولا اعد ... تشرد ابنائي ... و مزق دفتر
احلامهم ... و بعثرت صحف رجائهم ... وسفكت دمائهم ... أين انتم يا
اخوتي في ظل هذه الاوجاع تشاهدون اختكم فلسطين وتمررون مرور
الكرام... لا طالما كنت فخورة بواحد و عشرين أخ لي ... كنت اعتقد ان لي
سند الظهر و جبر الجراح و تقويم الهممة... لكن... لكن يا اخوتي ما خطبكم
تبريتم مني فابنتي غزة ذاقت الويل و القدس مرة الحياة و ها قد جاء دور ابني
"حي الشيخ جراح" انقذوه ... أسأل الله أن يبعث فيكم حنان الاخوال... و
تدب فيكم الغيرة على شقيقتكم و . ابنائها... هيا يا اخوتي فقد طال العناء و
الانتظار.... سارعوا للانتقام ..

اختكم فلسطين

ندى علوي_تونس

سَطَّرَتْ بِعِزَّتِهِمْ.

أحداثٌ كالقيامة قرعت بالقرب...

نزلت بالموت المحتوم، هطلت في المحيط دماء... حمى الوطيس، فكانت حربٌ في
الأقصى...

نعم... مسجدنا المقدس انتهكت حرمة، هجمت كالكلاب مسعورة على
المصلين، قوات العدو...

فرسانٌ تناثروا في الساحات، بلا سلاح، أبوا الفرار فانقضُّوا، فما كانوا هم من
يولون الدبر، لكن حماة البغي وحشاده أكملوا الإفساد حتى طفحوا به، كانت
فلسطين والقدس بالتحديد في تلك اللحظات كأنما تعيش على كوكب لوحدها،
في معزلٍ عن مسامع الدنيا ومرآى عينيه إلا من عدسات هواتف وكاميرات
المقدسيين، هم أشاوس كانوا يتفتلون كالقادة في ساح الحرب، ما غرهم العدو
المدجج، لكن الصدق واجب، أصيب الكثير وسالت دماء طاهرة على الأرض
المقدسة، أصيبت قلوب ونزفت عيون، دماء ودموع، حقيقة ومجاز...

فهنا كانوا اللغة وكانوا التاريخ في حين يحسب البلهاء أنهم يسيطرونه دوننا، لكن
الله يأبى إلا أن تكون البوصلة في مقدمة الطريق المفخخة، صدوا الإقتحام،
وناصروا إخوانهم في ضلع القدس الذي أراد البغاة تهجيرهم منه، هناك في
الشيخ جراح حيث برز الصمود، وضافت البلاد من كل العباد إلا منهم فقد
رفضوا أن يستبيحه الطغاة بالفساد، قاوموا ودفَعوا من الأثمانِ أبهظها، تجنبوا
التخاذل وإن قابلهم كثيرون بالخذلان، تمسكوا بجديد أبواجهم، بعروق أشجارهم
والباغون يسحبون أجسادهم على الثرى أم الأرواح فقد تعلقَت بالثرى فأنا لها
أن تنزل؟!!

حذاري_يا من تشابهم وتسكت عن بغيهم أو من تشاركهم فيه_ أن تدوس
بتيهك أحد الألغام فيأخذك إلى أحضان جهنم التي يزينونها قبل أن يأتوها...

الدعاء مهم...

والاحتشاد مهم...

هاتفك الذي تقرأ منه هذا الكلام مهم...

أنت مطالبٌ باستغلال كل وسيلة للنصرة، فلا تتوقف شارد الضمير...

استيقظ، فعند الله حساب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون...

زينب عبادي / فلسطين

ذواتا أفنان

سألوني اتحببها؟ قلت اعشقتها ؛ قالوا هي جميلة؟ قلت اكثر مما تتصورون
واين هي ؟ في القلب وسط الجفون . قالو اسمها قلت فلسطين و من
غيرها تستحق كل هذا

عندما اتكلم عن فلسطين فأنا اتكلم عن العالم ؛ عن الجنة ؛ و عن الحب
الذي لا يموت . اعظم شئى تولد عاشقا لبلد العشق « فلسطين » نحن
نعشك من شمالك الى جنوبك و من شرقك الى غربك و كل من قال انا
فلسطيني . فوالله لا اعلم و لا افرق أ القدس في القلب ام القلب في
القدس! ردو على فدسقلي

يا نور الايمان لك في القلب رحاب انت الحب ؛ انت منزل الديانات
الساموية؛ انت بلد الانبياء انت مسرى رسولي بلد الشرف و التضحية
بقلم جزائرية يا قدس عذرا؛ ابكي فالدموع على فمي و اصيح من كل قلبي .
يا قدس؛ يا غزة نحن من فداك و ان غاب الجميع . وانا اقول فلسطين
يقشعر جلدي و كأني كذلك

كنت و منزلت جنة الارض على الرغم من انهم دمروك؛ حرقوك..... مازلت
وردة الارض؛ رمز التضحية و الشرف ستبقين القمر الذي يضيئ درب الحرية
المرتقة

دمعة في عين كل مسلم الا و هو مسجد الاقصى ؛ ايا ليلة الاسراء و المعراج
عودي بنورك . في القدس يتامى انبتو ورق الشجر ؛ و فيك جبال و
حدائق و رواسي اسودت . ايضا بيوت و مروج و جروح... مناظرها تقطع

فؤادي . دموع لا ترجع المفقودين و الضائعين ولا طفل الابوين الذي يبحثان
على ابنهما

أذافوك طعم الحزن . ليت كلماتي تساعدكم ليبتها تنقذ حي شيخ الجراح و
القدس.... لكن نحن معك لا خوف عليك لديك اسياذ العالم و من وراءك
بلدان العرب من بعد رب السموات السبع و رب الارض
انتم يا بني صهيون يا شر البشرية ؛ انتم الرجس فحسبنا الله و نعم الوكيل
. الالهنا مبقيكم في طغيانكم تعمهون لكن ابشركم يا قدر انه لكم يوم لا بيع
فيه ولا شراء ؛ و في ذلك اليوم تندمون على نملة القدس التي آذيتموها.
ذلكم يومكم الذي توعدون

يا معشر صهيون يا من قتلتم نبئين و تربيتم على سفك الدماء الذل و شقاء
مكتوب عليكم

القدس عاصمة فلسطين و القدس احلامنا الندية ؛ القدس و من فيها
مسجد الاقصى اول القبلتين و ثالث الحرمين. بلد الاحرار الذين يواجهون و
يدافعون على ارضهم و بكل شجاعة و روح وطنية
يا نور الايمان ستبقين يا غزة القمر الذي ينير درب الحرية و من بين العتائم
يخرج منتصرين رافعين راية شامخين تائرين . و نحن صامدون لاجل هذا اليوم
«؛ اللهم كن لفلسطين معينا و نصيرا

#أنقذوا__حي__شيخ__الجراح

بـوخذيمي اسراء

كفى نحيبا...

غمام أسود قاتم غطى سمائي..

دم على غير حق أهدر على أرضي..

حريق ودمار قد انتشر في أحشائي..

قلوب تنزف دموع على وجوه أطفالتي..

بطش الصهبيون دمرني..

أين أنتم يا إخواني؟!..

أتراكم خذلتموني؟!..

أم أنكم من العدو قد خفتم؟!..

وكالقط اختبأتم؟!..

كيف تروني أنزف وترون نجمي ينطفئ فتسكتون؟!..

كيف ترون أطفالا يتيتمون.. نساء يترملن.. وأمهات على أبنائهن يحترقن.. فلا

تتحركون ولا تساندون؟!..

سنوات تحت الأسر.. وسنوات تحت الذل والخوف.. قد آن الأوان

للانتفاض.. كفى دموعا.. وكفى رجاء.. وكفى.. وكفى.. كفى بالله شهيدا

ووكيلا..

عكست مروة / الجزائر / بسكرة

صرخة جزائستينية ...

ياسمينة صفراء عقب رائحتها فاح
شعشع نورها من بعيد، في الأفق ظلها لاح، أذنبها أهما تنير مساء وتألقت
صباح
زحفت لها براغيث قدرة طمعا في جمالها، ودخيلها خسيس جبان بهيئة سفاح
ألا تبت أياديه
ثكلت أمهات وتيتم أطفال
ثبيت نساء واستشهد رجال
استنجد شعب طاهر بصراخ وصياح
ألا يا عرب-ألا يا عرب
أنقذو حي الشيخ جراح
فكيف لي أن أنام قرية العين وبؤيؤها مضطربين
ألا فداكي عيني وروحي ياقدس
فسبحان الذي أسرى بعده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
أولى القبلتين ومسرى الأنبياء
فأي فضل به كرم الله تعالى وخص
ألا تبت أياديكم، ألا تبت أياديكم
وتباركت أياد حملت ورمت الحصى
فسواء حي الشيخ جراح كان أم غزة
لن نتخلى وسنبقى

لن نتخلى ولن ننسى

وليبقى الصهاينة الجبناء وراء دروعهممختبئون

من حجاراتنا خائفون

بأسلحتهم العزل يهاجمون

جبناء هم اليهود

فيوما ما كنت القدس، ودائما كنت كذلك

وستظلين القدس دائما وأبدا

ويوما ما ستكونين بخير

تمت

زروال أم الخير ادراد

فلسطيني....

فلسطين الحبيبة..
يا جنة الله فوق الأرض الطيبة..
يا مَنْ بَاعَكَ الجار للغريب..
يا أرض السلام..
كُونِي قوية..
قوية بهويتك.. وبشعبك..
قوية بصغارك.. وبكبارك..
قوية بشبابك.. وبنسائك..
قوية بقدسك.. وشجعانك..
آه.. وكم من آهات تخرج من طيات قلبي..
تَحْنُ لجمال القدس.. ولحنان القدس.. ولدفعي غزّة..
أشتاق وقلبي مُلتاع لوطني الحبيب..
أشتاق لرائحة ورد الياسمين..
أشتاق لبيتي الجميل..
أشتاق وأشتاق..
وما فائدة الشوق إن كنت عن شرياني بعيد..
فلتكوني صامدة يا فلسطيني..
قفي بشموخ أمام عدوك الشامت..
قولي له أنا لن أستسلم..
أنا سأحارب.. أنا لن أسقط..

وقت إستلامي لم يَحن بعد..

فقط لأنني أنا.. فَلَسْطِينِ الغالية..

#أنقذوا حي الشيخ جراح

داودي ياسمين _ الجزائر / سكيكدة

فؤاد القدس الشيخ جراح..

يا أمير القدس قد أرهبت ذلك المتمرّد لنجاهد في وجهه بأي حق يستوطن

بلادي؟!..

قد أرهبتهم من أنت؟!..

أمير؟!.. أم شيخ؟!.. أم طبيب؟!.. بل أخفتهم وجعلتهم يبحثون عنك في ذلك

المفضل في تاريخ القدس.. فأنت فؤادها.. والقدس موطنك.. وأرضنا.. نشأنا

على حبها.. والقلب والروح ملكك.. يامن ملكت فؤادنا واستعمرتي قلوبنا

قدسية شرقية.. سنحميك بروحنا.. وبدعائنا.. وبكل ما أوتينا من جهد..

ونفي بعهدنا لبلادي..

مهما طال ظلامك سيكون النور قريب يا أرضنا العربية.. نحن معك إلى موعد

عند النصر قريب..

وبنصرك غداً نملأ الدنيا بأصواتنا.. تهليلاً وتكبيراً.. ونهتف بأعلى صوت:

"فلسطين حرة عربية أبدية.. فلسطين حرة عربية أبدية.."

فلسطين.

الفاء : فداكي بروحي ودمي فداكي أنا..

اللام : لنجاهد في وجه ذلك المتمرّد بأي حق يستوطنك؟!..

السين : سأحميك بروحي ودعائي وبكل ما أوتيت من جهد..

الطاء : طال ظلامك سيكون النور قريب..

الياء : يا أرضنا العربية نحن معك إلى موعد نصر قريب..

النون : نشانا على حبك فالقلب والروح ملكك يا من ملكتي فؤادنا

واستعمرت قلوبنا

إكرام محمد آدم / السودان

زاوية الغرفة.

أيقظتني طرقات قوية على الباب، لم تلبث ثواني حتى انقلبت الى اقتحام، لم أعلم ما علي فعله، جمعت اشقائي وبقينا في زاوية الغرفة. قلعوا الباب ووجوا إلى الداخل مطلقين صرخات همجية تنادي بلكنة عربية رديئة: "أين أنتم؟!، إذا ما خرجتم؛ فلن نفعل لكم شيئا". لم يلبثو قليلا حتى استقروا في الغرفة التي انزويها في إحدى زواياها، كانوا ثلاثة!

هرعو إلينا يجروننا نحو الباب: "إخرجو هذا منزلنا"

شدهت لوهلة!!.. لقد توقعت أي شيء ماعدا سماع هذه العبارة. لكن، مالذي يمكنني فعله في هذه الحالة؟!..

انا أمتلك إخوة يحتاجونني لا يمكنني جعلهم يفقدونني، فلقد فقدوا رعاية الأم وحنان الأب!..

صمتت وكتمت غيظي بداخل قلبي الذي تأجج بنار الضغينة الحارقة! ابتعدت آخذ إخوتي الذين لأظن أنهم فهموا ما يحصل تماما، لكنهم فعلا أدركو عدوهم الحقيقي.

ألقيت نظرة خاطفة على بيتنا الذي تشاركنا فيه كل شيء، لم أكن حزينة كثيرا فقد فقدنا مسبقا أعمدة سعادتنا؛ أمي وأبي؛ لن يعودا أبدا. لكن، حسبي بأنّ الذكريات وفية تبقى بعمق الروح، فلعلنا نعود إلى منزلنا يوما ما شامخي الرؤوس بعد انتصارنا!..

استدرت مرة أخرى.. وجَّهت نظري نحو المسجد الأقصى، وسددت خطواتي
صوبه..

#أنا لن أتردد بعد الآن!..

خولت_الجزائر.

حرية شعبنا.

فلسطين حزني.. وآهات فلسطين.. يا جنة الخالق أما آن للعدو الصهيوني أن
ينجلي ويجلو الظلام عن المسلم؟!.. وبكرامة وعزّ نعود لأرضنا وبنينا مدينة
العودة من الجديد.. بكيت حتى تلاشت

العيون.. صليت للمنعم حتى ملني الركوع.. سألت عن الأقصى فيك.. وعن
حي شيخ الجراح يا قدس..

يامنارة الانبياء.. يا شجرة جميلة مقطوعة من جذروها.. الوطن العربي في غفلة
ساهون عنك يا قدس!.. يا واحة ظللت به حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم..
يا دمعة كبيرة تجول في الأجفان.. من يوقف الأحران؟!.. من يوقف
العدوان؟!..

يا أمتي! نار المقاوم موقدة لا تطفئنا بغيمة متهددة.. بركان ثائر في قلب كل
عبد متحسر لا تنطفئ ناره.. طوفان غدر من قسوة الافئدة.. لا تجعلوا
غضب

الضحية لعبة.. واسألوا العدو عن أراضيه من شرد يا قدس.. يا مدينتي يا
قدس.. يا حبيبتي.. غدا..

غدا سيزهر الليمون.. وتفرح السنابل الخضراء والزيتون.. وتضحك العيون..
وترجع الحمائم المهاجرة إلى السقوف الطاهرة.. ويرجع الأطفال يلعبون..
ويلتقي الآباء والبنون في المسجد

الأقصى.. تقدموا.. تقدموا كل سماء فوقكم جهنم.. كل أرض تحتكم جهنم..
تقدموا.. يموت منا الطفل والشيخ ولا نستسلم.. وتسقط الأم على أبنائها
القتلى فهل في قلبكم رحمة؟!.. هذا مجد في صف الفدا.. ألحان فخر في سماء

مغردة.. صدقت عزائم جندنا بصمودهم.. والحر في الميدان أوفى.. موعد
فلسطين.. أين أنتي يا زهرة فؤادي؟!.. وأين لحن صوتك الذي ينادي؟!.. قد
رحل كل عزيز وجميل.. واختزنت أنا الحزن بأكبادي.. ذبحوا جملة زهرية
أحبها.. أخي في الحزن لا تأس.. تأمل وراقب الشمس.. سروري أن بدأ بهجا
عذابي لم يكن بأسا سيمضي الحزن مؤتسا وليس يزيدنا
أنساً.. أخي كفكف دموع الأسي وعش لليوم.. ولتنس وإن طالتد هنا الظلام
سيأتي الصبح منشرح بشمس الحرية..

سارة _ الجزائر

فلسطين تنادي.

يامسلمين بالله عليكم.. ابنتكم تُغتصب..
وجبال الأرض اهتزت.. والسماء غضبت.. ابنتكم جريحة.. ودماؤها سائلة..
سقت الأرض فبكت.. أيا مسلمين زهركم قُطفت أوراقها وهي لم تُزهر بعد..
ألا تسمعون نداء الطفل الصغير على ركام البيت؟!.. لا يطلب لا مال ولا جاه
إلا رجوع أمه من تحت الركام وفي حضنها ينام.. فلسطين تنادىكم بأبناءها!..
فلتلبوا النداء هي تنتظركم.. تنتظر دفاعكم عنها.. وحماتها من كل مغتصب..
فلسطين تبكي دماً.. فلتهرعوا لاحتوائها..

هبة مسعود _ ليبيا.

أنجدوني.

أنجدوني ...!

ها أنا ذا

أنجدوني..

ها أنا ذا،

تحطمت..

تمزقت..

تقطعت إلى أشلاء..

يريدون طمس هويتي..

يريدون تشتيت عائلتي..

يريدون اضمحلاي..

لا يريدونني..

لا يحبونني..

قتلوا شبابي..

يتموا أولادي..

اغتصبوا نسائي..

أين أنتم يا عرب؟!..

أين أنتم؟!..

أنقذوني..
أنا أحتضر..
أنا أموت..
ساعدوا قلبي الجريح،
ليستيقظ من جديد..
لا تسمحوا لهم.
بطمس اسمي..
أغيثوني!..
فأنا جريح..
ملقى في زاوية..
حزين بمفردي..
أريد التفاتة..
فقط التفاتة..
لتعيدني من جديد..
لأواجه..
أعلم أن العرب،
لم ولن يصمتوا..
وسيضربون بقبضة من حديد..
سيعيدونني إلى أمجادي..
ولن يتركوني وحيد..
سيعيدون لي اسمي..
فحي الشيخ جراح،

سيرفرف من جديد..

سأعود..

فقط انتظروا...

سأعود..

عوني هديل_الجزائر / فالمتة.

سماء تحترق.

ظلامٌ شديدٌ.. وصوتٌ يصدحُ من بعيد.. غبارٌ ونار.. نيران التهمت المكان..
اختلفت.. نهضت مفزوعة من نومي.. جريت لأرى عائلتي بخير! نظرت من
النافذة، السماء تحترق!.. أشخاصٌ تركض.. وأخرى تختبئ.. التفتت هنا
وهناك.. كل شيء مظلم.. غبارٌ نار.. مهلا، لقد قُتلت!!
نظرت زال بيتي زال حيي..

جاء المسعفون.. وأمساوا ينادون: "هذا شهيد.. اثنان.. اكملوا العد يا
إخوان".. مهلا!! فأخي تحت الطاولة.. وأمي؟!.. أُمي هناك في الزاوية.. هبّ
الشباب ينادون: "انقذوا الأحياء.. اجمعوا الشهداء".. تستدير الكاميرا نحوي
تصورني.. توقف!!.. رأسي بلا غطاء وأجزاء من جسدي في العراء.. ماذا؟!..
السماء تحترق من جديد..

هناك على الضنفة الأخرى.. أبناء حي الشيخ جراح.. ذاك معتقل.. وذاك على
الاكتاف محمّل.. وتلك تبحث عن مأوى.. وعجوز تردد ذاك بيتي.. وفي
الزاوية.. وفي الزاوية طفل يدافع عن بيته.. شبل يصد الأذى عن بيته.. امرأة
تكس أمام بيتها.. أشخاص أمام بيوتهم: "أسمعون يا بني صهيون، بيته..
بيتها.. بيوتهم.. اذهبوا فلا مكان يملككم.. ولا أرض تجمعكم في العالم
العربي".. تعلوا هتافات!!

"توحدنا يداً بيد نحو الأقصى.. أرض المسرى.. قبلتنا الأولى.. توحدنا ضد
الظلم.. ضد الغاشم.. وإنا هنا قاعدون.. وللأقصى لناصرون.. الأرض لنا..
والقدس لنا.. والحق لنا.. والله بعظمته معنا."

رمضان سندس_الجزائر

نزيف غزة.

عاشقة فلسطين ...
ألا تسمعون بكاء الأطفال؟!..
ألا ترون الدمار؟!..
ألا ترون الظلم اتجاه النساء؟!..
أين من قال العرب ظلم المرأة ونحن من حررها؟!..
تعال يا محرر وأرنا قوتك وحرر الأقصى..
نحن لم نكن مقيدين لتحررنا..
نحن تيجان على رؤوس أبائنا وأخواننا وأولادنا وأزواجنا..
قد تركتم من يجب باسم الإنسانية أن تحرروهم ..
وجعلتم الحجاب همكم..
لا ترون الظلم الذي يقام في القدس..
لا ترون ماذا يحدث؟!..
كيف تسقط المباني على أهل فلسطين..
كيف يقتلونهم بالصواريخ..
كيف لكم أن تروا كل هذا وهمكم فقط أن يباع الإسلام؟!..
نحن مسلمين .. مسلمين..
نحن من نتكلم الحق وندافع عن المظلوم بالروح قبل الجسد..

نحن من لا نرضى بالظلم، نحن..

كلامي موجه لكل العالم..

باسم الإنسانية أنقذوا فلسطين وأهلها..

وباسم الضمير الحي أنقذوا أطفال فلسطين الأبية..

سوسن عيساوي / الجزائر / سكيكدة

أنقذوا حي الشيخ جراح.

نشأنا على حبها وقضيتها، كأنها وطن لنا رغم أننا لم نزرها يوماً. عندما يتكلمون عليها أشعر وكأنهم يتكلمون عن وطني الأم الجزائر. سأقولها بكل فخر إنها عروسة المدائن، إنها أولى القبلتين، وثالث الحرمين، وأرض النبيين، شعبها شعب ثائر صامد لا يلين. كلنا فلسطين.. وستبقى فلسطين..

كم من فلسطيني مهدد بالتهجير من بيته وأرضه والتخلي عن ذكرياته غصبا وظلما وقهرا.. آه منك يا مستعمر، يا ظالم.. يريدون منهم ترك وإخلاء حيهم ما يسمى بحي الشيخ الجراح، أهذا ماتريد أيها السفاح؟!.. فكم من اعتداءات وحشية فعلتموها وأجريتموها بكل الطرق؟!.. كم من أطفال قتلت وتشردت وتيتمت؟!.. كم؟!.. كم؟!.. وكم؟!..

أهذا ماتريدون؟!.. وهم لا يستسلمون.. فصوت الحق أقوى.. وشعارهم أسمى.. شيخ الجراح هو حيننا وبيتنا هو ذكرياتنا وماضينا وكل حاضرنا.. وعنه لن نتخلي ولن نرحل وكلنا للوطن.. وسوف تستمر المسيرة وسوف نتصر.. ومن أرضنا؛ أرض الجزائر أهدي لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالمحبة والوثام.. فتحية إليكم أيها الشعب الصامد الذي لا يركع.. فنحن معك ودعاؤنا لك لا يغيب ولن ينقطع ويبقى شعارنا واحد: "شيخ الجراح نبضنا وعنه لن نتخلي ولن نرحل"..

شيماء بن عزيزة_الجزائر / جيجل.

لأنها غزة.

غزة!..

تلك المدينة الجميلة..

غزة!..

ذلك القطاعُ المشتعلُ..

غزة!..

تلك الحديقة المسقية دماً..

غزة!..

تلك الكتلة من الحطام..

غزة!..

تلك الأرض التي أمطرت سماءها لهباً..

غزة!..

تلك الأرض التي غطتها سحائب الدخان..

دخان قصف جبان..

غزة!..

تلك المباني التي حلقت بين جدرانها أرواح ملائكية..

أرواح شهداء أبرار..

غزة!..

تلك المدينة التي رغم ألمها و حزنها..

رغم نكبتها..

ينقذ أحد صغارها حوضاً يأوي سمكة ضعيفة..

صغير ويعلم ما معنى الحياة..

يعلم ما معنى أن تهب الحياة..

غزة!..

غزة الفرح..

غزة الألم..

غزة الأمل..

غزة الدموع..

غزة الضحكات..

غزة الصمود..

غزة الكفاح..

غزة الشموخ..

غزة الشهداء..

غزة البدايات..

غزة النهايات..

غزة كل شيء..

و لأنها غزة؛ تستحق النجاة..

و لأنها غزة؛ تستحق الحياة..

و لأنها غزة؛ تستحق أن تكون قضية..

غزة ليست قضية فلسطين فقط،

غزة قضية إنسان..

غزة هي أم القضايا..

و من غزة ستكون البداية..

بداية نهاية إسرائيل..
من هذا القطع، سينهي القسّام وجود الكيان..
كافحي غزة!..
قاومي غزة!..
و لأنكِ غزة؛ تستحقين النجاة..
و لأنكِ غزة؛ تستحقين الحياة..
أنتِ غزة!..
و نحن لغزّة فداء..
و لأنكِ غزة؛ ستتصرين..
و لأنكِ غزة؛ ستتحريين..
و لأن غزة؛ في فلسطين..
نحن لكل حبة من تراب فلسطين فداء..

بقلم: حنان شاوي - الجزائر

لكل وردة حكاية وهذه حكاية وردتنا

الجزائر تعتذر يا فلسطين فلم تستطع اختك الكبرى تضميد جراحك ولا
تخفيف ألم ندماتك
تبا لعديمي الانسانية أليس في قلبهم رحمة
لما فعلوه بجي الشيخ الجراح اقشعرت ابداننا الا متى هذا الظلم و القمع بأي
حق يأخذون المنازل من اصحابها
ماذا عن غزة ماذب من تيتم من الاطفال ومن ترملت من النساء و من
فقدت من اطفال ومن تشوه ومن ترحل ومن سُجن ومن قتل ماذنبهم ؟
بأي ذنب قتلوا بأي ذنب سلبوا بأي ذنب نهبوا و ترحلوا
كيف ترعرع الاطفال اي حياة عاشوها سُكانها لا احد يعرف متى تكون اخر
مرة يرى فيها احبابه وعائلته و اطفاله اي ظلم هذا يرجف القلب و يذرف العين
دما
قد فاض الكأس من الصبر و هاهم اخوتنا يقصفون العدو ويردعونه
فحتى وان ذبلت هذه الوردة فالجزائر و العرب اشواكها التي تحميها و تصونها
فالشوك لا يذبل ابدا
فلا يلزم ان تكون جزائريا او مسلما او عربيا حتى تساند اهل فلسطين يكفي
ان تكون انسان
ازهر يا حي الشيخ جراح ازهري يا عزة ازهرا كأنكما لم تحزنا يوما ماهان علينا
أساكما ولن يهون

انا لجمال القدس ان يكون يهوديا لا البتة ستخرجون من هذه الارض الطاهرة
وها انتم تُقتلون فلقد طال صبر أهلنا

فاللهم عظم عدد موتاهم و شتت شملهم وزد في كربهم وشل اوصالهم وخذهم
اخذ عزيز مقتدر انك على كل شيء قدير فالقدس لفلسطين فلا تستطيت
اي قوة انكار ذلك

ستزهرين يا قدسنا من جديد فهذا ما يليق بك

إيمان زروقي _ الجزائر

فلسطين يا قرّة أعين

_"يا قرّة أعين يا بيت المقدس، يا أولى القبلتين و يا ثالث الحرمين ستبقين قبلتنا الأولى و الأقصى المبارك حوله، و ستبقين لنا دولة عربية، دولة فلسطين فلسطينية عربية و القدس لها عاصمتها جزء لا يتجزأ منها، قال الله تعالى: فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم و ليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة و ليتبروا ما علوا تتبيرا، لك يا قدس لك يا أرض العرب يا حبيبة قلوبنا لك يا فلسطين يا ذات الحب الأبدي التي نُهشت ظلما و ظُلمت علانية و الظلم بات جليّ، التي تتألم بصمت لكن الله عليم بذات الصدور تذرّف دموعها أرواحاً تُزهق ظلما، يقتلون الذين يصادفونهم صغارا كانوا أم كبارا، لا والله لا يقنط المسلمون من رحمته.. أولم يقل: ولا تقنطوا من رحمة الله، إذن فصبرا جميلا، قال الله تعالى: ابتليهم للأخف عنهم... الظلم ظلمات يوم القيامة أولم يقل أنه لا يوجد بين و دعوة المظلوم حجاب، نحن نؤمن بالله حق الإيمان و نعرف حق المعرفة وما الله بناصر القوم الظالمين، مزيداً من الكبرياء يا فلسطين.. اللهم إنا نستودعك فلسطين يا من لا تضيع ودائعه، اللهم إنا نجعلك في نحورهم و نعوذ بك من شرورهم، اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، إهزم الأحزاب، اللهم إهزمهم و زلزلهم.. أمين "

مريم مدور_ الجزائر / ورقلت

دمعة مظلومين.

هل تسمعون صراختنا فهذه ليست اول مرة نصرخ باعلى ما نملك من نوات
حتى تقطعت حبالنا الصوتية

و فجأة أصبحتم محرمون من النعم اصبحتم بكم صم عم
لا تتكلمون لا تنظرون لا تسمعون تتجاوزون الحقيقة و كأنها شحاذ في
الرصيف

انتم تتجاهلون و نحن نعاني فكم من عرايس فساتينهن البيضاء صارت كفن
احمر و كم من طفل اصبح يلعب بيتيم و كم من ام خسرت منزلها و اهلها و
اصبح الشارع مؤواها

هل تسمعون

كفوا عن تجاهلنا رجاء و لو لمرة واحدة نحن لا نطلب الكثير نطلب منكم ان
تكون بشر ان تكون انسانيتكم مبدأكم الابدني كفاكم كذبا لقد اكتفينا
فنحن لا نحتاج الا مدامعكم انما بأمس الحاجة لمدافعكم فلا تقولوا نحن مع
فلسطين فالحب يصنع المستحيل ومن اراد تأييدنا كان معا ولو هناك سبعة بحور
سوف نخبر الله اننا اكثر عدد لكنكم خذلتمونا فبئس المصير

اين المنظمات التي تتحدثون عنها بسم الطفولة والسلام اليس هناك اطفال
تزهق ارواحهم تدعون الالم ولكن والله لم تشعرو به اريد ان اعرف تلك المبالغ
التي تصرف عبثا في عمليات التجميل وابناء ملاهي السنن احق بها فلو تبرعتم
بها لنا لكنا ذو عتاد قوي

سوف اخبر الله عن الطفولة التي حرمة من ابنائنا وعن بسمة سرقة من وجوهنا

يا للاسف تخافون من السلعة ان تحررت القدس و لا تخافون يوم تسألون ماذا
قدمتم لنا !؟

أبت ريشتي ألا تسطر معاناة شعب استمرة طويلاً ، ما بين ألم و معاناة
ارتسمت ابتسامة على وجوه شعب رفض الاحتلال طويلاً.
من لا يعرف شعباً حُفر اسمه مع كلمة نضال ، شعب فلسطين الأبي ناضل و
ما زال يناضل من أجل حرية اقتلعت من عقر دارهم.
و ها هو الآن حي الشيخ جراح أحدى احياء فلسطين العتيقة يعاني من تبعات
الاحتلال البغيضة ، ما زالت يد المحتل تمتد بكل جرأة للمنازل محاولين نزع ما
بقي من حرية داخل قلوبهم ، أطفال لم يأبه لهم المعتدون يعانون من أجل ان
ينامو أمنين ، نزعوا منهم فرحة العيد بكل بغض ، لينزلو للشوارع يد بيد مع
شباب دفعو بأجسادهم لحماية وطنهم و عائلاتهم.

أين الانسانيه ، أولم تكن الإنسانية لغتنا فما بال اشخاصاً أدارو ظهورهم
لأطفال تموت بلا ذنب أو ذنبهم أنهم ولدو و هنالك محتل يتربص بهم.
خياران لا ثالث لهما أما سكات و تهاون أو وقفت حقاً أمام كل من نزع من
قلبه الانسانيه ، هذا ليس وقت نقاش و تحليل هذا وقت انقاذ أسراً من ضياع
ابسط حقوقها

هل تسمعون صراختنا فهذه ليست اول مرة نصرخ باعلى ما نملك من نوات
حتى تقطعت حبالنا الصوتية

و فجأة أصبحتم محرمون من النعم اصبحتم بكم صم عم
لا تتكلمون لا تنظرون لا تسمعون تتجاوزون الحقيقة و كأنها شحاذ في الرصيف

انتم تتجاهلون و نحن نعاني فكم من عرايس فساتينهن البيضاء صارت كفن
احمر و كم من طفل اصبح يلقب بيتيم و كم من ام خسرت منزلها و اهلها و

اصبح الشارع مؤواها

هل تسمعون

كفوا عن تجاهلنا رجاء و لو لمرة واحدة نحن لا نطلب الكثير نطلب منكم ان
تكون بشر ان تكون انسانيتكم مبدأكم الابدبي كفاكم كذبا لقد اكتفينا
فنحن لا نحتاج الا مدامعكم انما بأمس الحاجة لمدافعكم فلا تقولوا نحن مع
فلسطين فالحب يصنع المستحيل ومن اراد تأييدنا كان معا ولو هناك سبعة بحور
سوف نخبر الله اننا اكثر عدد لكنكم خذلتونا فبئس المصير

اين المنظمات التي تتحدثون عنها بسم الطفولة والسلام اليس هناك اطفال
تزهق ارواحهم تدعون الالم ولكن والله لم تشعرو به اريد ان اعرف تلك المبالغ
التي تصرف عبثا في عمليات التجميل وابناء ملاهي السننا احق بها فلو تبرعتم
بها لنا لكنا ذو عتاد قوي

سوف اخبر الله عن الطفولة التي حرمة من ابنائنا وعن بسمة سرقة من وجوهنا
يا للاسف تخافون من السلعة ان تحررت القدس و لا تخافون يوم تسألون ماذا
قدمتم لنا!؟

كبوش ايمان الجزائر / تيارت

حرية سلام و عدالة.

أبت ريشتي ألا تسطر معاناة شعب استمرة طويلاً ، ما بين ألم و معاناة
ارتسمت ابتسامة على وجوه شعب رفض الاحتلال طويلاً.
من لا يعرف شعباً حُفر اسمه مع كلمة نضال ، شعب فلسطين الأبي ناضل و ما
زال يناضل من أجل حرية اقتلعت من عقر دارهم .
و ها هو الآن حي الشيخ جراح أحدى احياء فلسطين العتيقة يعاني من تبعات
الاحتلال البغيضة ، ما زالت يد المحتل تمتد بكل جرأة للمنازل محاولين نزع ما
بقي من حرية داخل قلوبهم ، أطفال لم يأبه لهم المعتدون يعانون من أجل ان
ينامو أمنين ، نزعوا منهم فرحة العيد بكل بغض ، لينزلو للشوارع يد بيد مع
شباب دفعو بأجسادهم لحماية وطنهم و عائلاتهم .
أين الانسانيه ، أو لم تكن الإنسانية لغتنا فما بال اشخاصاً أدارو ظهورهم
لأطفال تموت بلا ذنب أو ذنبهم أنهم ولدو و هنالك محتل يتربص بهم .
خياران لا ثالث لهما أما سكات و تماون أو وقفت حقاً أمام كل من نزع من
قلبه الانسانيه ، هذا ليس وقت نقاش و تحليل هذا وقت انقاذ أسراً من ضياع
ابسط حقوقها.

#انقدو_حي_الشيخ_جراح

شادن محجوب / السودان

أيام في فلسطين

فلسطين أهديك سلام
من قلب يهتف في هذه الأيام
لا للذل وحب الأوهام
بل للخير والنصر بالقيام
فلسطين اعطيك عمر وأحلام
وأدعو من يجيب المظطر من الاسقام
ياصهيون أنت ملعون كالاتام
وعلمك منبوذ من بين الاعلام
لكن رغم ذلك شجعك الإعلام
ودنيا ترقص في أحضانك بالخبث والانغام
فلسطين انت نور الشمس والاقلام
ففيك تعلقو راية الإسلام
وتكتب راية الحق في الآلام

نصر قريب.

نصر قريب

من جبال صعدت الكلمات
وتعالت كلمة الحق في الظلمات
من الأقصى تكثر الدعوات
إيران انت الزاد في المقاومات

ضد كيان يحسب انه في الساحات
إيران فخر للأقصى والقوات
وأعلام يفخر بك في الشاشات
دعمك لفلسطين تعدد في القنوات
وعرب كانوا تحت السلطات
منهم المطبع والبائع في المفاوضات
وانت يا فلسطين الصامدة في الكربات
شعبك عظيم في الطرقات
اذل اليهود بالصبر والطاعات
أفخر بك في عديد السهرات
وعن قريب نصر لك من رافع السموات
ليتني معكم أذافع عن الأخوات
ولو بسماع الصوت بالعبارات
ولكن هذه الدنيا ضاقت بسبب الشهوات
وحب الذات تجاه المفسدات
فلسطين لك نصر من رافع السموات
ولك أخوة تدعو لك كثير الخيرات

بقلم دفاف ياسين / الجزائر

فلسطين.

تبه في خُطوط يدي يابن فلسطين الأبي . . فالأمر جلي ،

ته . . فإن الخُطوط تتشابك . .

وإن السُطور تتعارك . .

وإن الرّيح تتسابق . . .

وإن الوله بتخابط . .

هناك رجيف أتلفه الوجيف . .

تلاعب الصّمت . . فلا هو مباح الوصيف . . .

ته . .

فإن العمق في البحر مُحيف . .

وإن الصّدع في القلب صريح . .

وإن الزلزال في القصر ذبيح .

ته . .

أن للحلم أغرق الأماني . . فتركك على الشاطي تعاني . . وهو متعب ودمه

مُستبيح . .

أرهقه صُعودًا . . فجلس على قارعة الزّمان يستريح . .

يا متلفي . . ذهب الأنا . . فما بقي شيئًا للذكري لتستبيح .

وكانّها خطي الحبيبة سارعت إلينا . .

تمهل أرجوك . . ما زال في العمر بقيّة . . أنا فلسطين اعزفني كنوته شرقية .

.

أو اكتبني كقصيده نزاريه . . أو ارسمي بريشة بيكاسو . .

و احضن أنفاسي الشقيه .
تَهَلَّ . . لا تستبقي الرِّيح فتاخذي اليك كالذبيح .
تَرْفُق . . فَهَذَا قَلْبِي بَيْنَ يَدَيْكَ طَرِيح

انا فِلَسْطِين :

حَلْمِي لَيْسَ كَكُلِّ الْأَخْلَام . . .
فَقِيرًا يَا سَيِّدِي . . فِي الْعَرَاءِ يَنَام . . .
تهدده الدُّنْيَا بين حُضُورٍ وَقِيَام . .
أَتَعَبَهُ الصَّبْرُ . . وَهُوَ يَنْتَظِرُ الْوَتَام . .
كَمَنْ حَلَمَ بِجَائِزَةٍ . . وَتَسْلِيمِ وَسَام . . .
مُرْهَقٌ أَنَا . . كَمَ بَعَثْتَنِي الْأَيَّامُ ؟ ؟
عَزَفَتْ عَلَيَّ جِرَاحِي الْأَلَام . .
مَتَى يَا صَدِيقِي يَنْتَهِي بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي هَذَا الْخِصَامُ . . . ؟ ؟

الشكو جور الليالي

. . أم حَشْرَجَةَ الزمن والغيوم القِتَام . . ؟ ؟
كَمَنْ يَنْظُرُ لِلْأَعْلَى . . يَرْتَجِي غَيْثًا غَمَام . .
قَابِعٌ أَنَا . . هَاهُنَا مِنْ خِلَالِ الرَّجَاجِ أَحْسُدُ التَّمْثَالَ . .
فَلَهُ أَكْثَرَ مَا لِي . . وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

فلسطين

مِنْ نَقِيعِ الْقَهْرِ أُحْضِرُ لَكَ خَبْرًا، فَلَا تَبْتَسِسْ،
مِنْ آسَى الْحَيَاةِ سَاحِضِ لَكَ مَاءً فَلَا تَعْطَشْ،

مِنْ وَجَعِ الْأَحْلَامِ الْمَتَغَطَّرِ ، سَأَنْسِجُ لَكَ لِحَافًا فَلَا تَبْرُدُ ، وَهَذَا ارْتِعَاشُ الْعِظَمِ
فِي دَاخِلِكَ ، عَلَى حَنِّ الْأَسِي يَرْقُصُ ، وَهَذَا الدَّمْعُ الْأَسْوَدُ مِنْ عَيْنَيْكَ بِحُضْنِ
الْكُحْلِ يَغْفِي ، لَا تَبْتَسِ فَيَأْتِي خَوْلَتِ مُسْتَقْبِلِ الْآتِي عَلَى جَسَدِكَ الْعَارِي ، زَكَامِ
وَرُدْمِ ، وَخَوْفِ آخِرِ اللَّيْلِ لَشَهَقَاتِ لِلْحَيَاةِ تَقْتَبِسُ .

التَّحَفُ بِعُمُقِ الْوَجَعِ وَالْبَسِ عِبَاءَةَ الْأَلْمِ الْمَتَغَطَّرِ ، هَذَا دِيْبَاجُ مِنْ كَرَامَةِ
الشُّعُوبِ غَطَا رَأْسَهُ كِنَعَامَةٍ وَغَفَى ، قَتَلْتَ الْبِرَاءَةَ فِي الْقُلُوبِ بِسَهْمِ الْحَرْبِ
الْمَتَعَجَّرِ .

فِلَسْطِينِ . .

كَمَنَابِتِ يَاسْمِينِ اعْتَرَشَتْ قَلْبِي ، حِينَ لَفَظَ بِاسْمِكَ يَا قُدْسِي ، تَعَرِبَشْتَ ثَرِيَاتِ
الْهُمَسِ .

وَتَرَكَضَتْ نَبْضَاتِ الْقَلْبِ ، تَرُدُّدًا اسْمُكَ ، عَلَى جَبِينِ الْمَجْدِ ، تَرَفَّرَتْ الْحُرُوفُ
بِضَلْعِي الْأَيْسَرِ ،

وَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ الْجَوْهَرِ .

وَتَشَعَبَتْ بِبَطُولَاتِ وَتَحْدِيَّاتِ أَكْبَرَ ، وَتَهَافَتَتْ لِذَلِكَ الْأَجْرِ ، وَتَعَاطَمَتْ بِبِيَارِقِ
النَّصْرِ خَطَفَتْ الْقُلُوبِ . . لَا بَلَّ وَأَكْثَرُ ، يَا لَوْحَةِ طُرُزْتِ مِنْ دِمَائِ الشُّهَدَاءِ
أَجْمَلِ الْحِكَايَاتِ ، يَا أُغْنِيَّةَ كَرَامَةِ رَفَرَفَتْ كَالْإِعْلَامِ شَاهِقَاتِ ، يَا نَعْمَةَ عَزَفَتْ
مَجْدًا لِأَجْمَلِ الْبَطُولَاتِ ، مَوَاقِفِ جُبَارَةِ ، كَالْجِبَالِ رَاسِيَاتِ . .

وَتَحْدِيَّاتِ وُلِدَتْ مِنْ رَحِمِ الْمُسْتَحْيَلَاتِ .

وَشَمْوُخِ اسْمِكَ ، كَالزَّنَابِقِ بِاسِقَاتِ . .

فِيكَ الْجَمَالَ ، آيَاتُ مُرْتَلَاتِ ، بَيْنَ الْقَوَائِفِ مُبْهَرَةً لِلْعِزَّةِ شَامِحَاتُ ، شِعْبًا ، وَأَرْضًا ،
مَسْرَى النَّبِيِّ ، مَهْدِ حَضَارَاتِ ، وَمَوْطِنِ الْمَوَاقِفِ ، وَمَصِّبِ الثَّقَافَاتِ . .

يَا قَدَّسَ الْعَرُوبَةَ . .

سَأرسمك لَوْحَةَ أَضَاهِي فِيهَا الْبَشَرُ . .

مِنْ نُورِهَا يَسْتَمِدُّ النَّاسُ مِنْهَا الْبَصَرَ . .

سَأنقش اسمك عَلَى كُلِّ حَبَّةٍ مَطَرٍ . . .

لَتَفُوحِ الْأَرْضِ بِعِطْرِ مَجْدِكَ بِكُلِّ فَاخِرٍ . .

منتهى ابراهيم عطيات / الاردن .

فلسطينية أنا.

فلسطينه انا بالدم والروح فلسطينه بقلبي المجرع فلسطينه بالشعر والقلم
فلسطينه انا حتى وان تاركمت بيا الاحزان وجردت من هويتي ستبقيين
يا فلسطين حتى وان شردت بين الاوطان حتى وان باعوك والتمن الاغلال حتى
وان كنت بين الاسجان ستبقيين رمزة الحريه انتي ويقصف بالغدر كل ثغور
وتمحي جراحك حتى وان الامد يطول سيشرق الفجر مهما خطفت من الارواح
واستشهد الف صبي وطفل وسأخذ الحريه حتى ولو كان #بالذراع
وستشتعل نارا لاتنطفئ الا بالجهاد والروح هي الفداء الا بالموت رغم بكاء امي
بعد الفراق حتى وان عانق الموت كل ديرة فيها حتى وان لم يكن فيها اي
فدائيون للفداء وستنفجر كالالغام بالاكيد ستنفجر رغم كل المعناة ورغم نا بقى
منها او ما سيبقى وستبقيين محميه عند الله محمية باسود فوق الجبال محميه بدمع
ام وبصرخة انتقام ودم شهيد وغضب جموح

حفيظة عسلي / الجزائر

نداء الاقصى ابكاني.

يا عالم زهرة المدائن تنادي تنادي النجدة مما أحدثه الصهاينة من إغتيال للبراءة
النقية وسرقوا إبتسامات الأطفال وسحبو البساط الأخضر من تحت أقدامهم
يال العار مدينة الصلاة وبهية المساكن تعاني صنوف الحزن بمختلف انواعه قبة
اهلكها التعب، سبابة مرتجفة على الزناد، جحوظ العينين التي تروي قصة التعب
والخوف كاملة ذعر الأطفال

وهلهم الدائم باي حق تسلب برائتهم، بأي حق تتلون حياة العظماء والبسلاء
بالون الرمادي ويحترق الشطر الأخضر من حياتهم بأي حق....

تخنتق الكلمات في حلقي وتوازرها الغصة المعهودة كلما رأيت وتذكرت دم
الشهداء الابرار بين الدهس والنار بين القمامة تتجمد الدموع في مقلي وتقاوم
الإهيار متمسكة بأخر خيوط الأمل ومحاولة الصبر،،،،،

يامدينة الصلاة ذنبك الوحيد انك جميلة كيوسف وخانك العالم كأخوته عار
عليكم الأقصى تطلب النجدة ولا أحد يجيب إن القدس ليس لفلسطين
وحدها وإن كانوا أولى الناس بها وليست للعرب وحدهم وإن كانوا أولى أمة
لدفاع عنها، إنما هي قضية كل مسلم أيا كان موقعه في مشرق الأرض او مغربها
في شمالها او جنوبها، رجلا أو امرأة كانت...

فيا أمة الإسلام هبوا فقد جد الجد ودقت ساعة الخطر لنكن يدا بيذا فيدا
واحدة لا تصفق.....

تقوى غسول / الطارف

تيقنوا هلاككم قريب

- نامت العيون ولا تدري هناك رب يستجيب للدعوات...
- كل هاته المصائب وكل هاته البلوات...
- تنغص من أشجاني وتواسي النهايات...
- أفكاري راسخة صامدة تحارب لأجل الزيتون...
- انهاري جياشة ترثي المقلدون الغاضبون...
- كفاكم إهانة كفاكم ظلما...
- حسبي الله ما سببتوه من ألما...
- يافا و خليل حزينة اساورها متدللية منتحرة في وسط النهار...
- حيفا و نابلس تراقب وتلعن أثم الأقدار...
- كفاكم بالتطبع والتهور في القرار...
- دعائي يطوف في إعصار...
- اسن أفكاري لأتوج بالانتصار...
- دروب مازالت تواصل المسار...
- أي مسار إن كان النزيف دما هو الخيار؟؟
- نقاتل ولن نستسلم إلى أن وافتنا الأقدار...
- لن نسمح بأخذ القدس من أحضاننا...
- ولن نترك لكم الدين شرارة بالأوهام ترمونا...
- لن تطمحووا بذلك.. ولن تهفوا لصبابة ايان ذلك..
- يا عالم فلسطين تنادي وتستغيث...
- أنقذوها ...

- إنهم بالأصفاذ قبدوها...

- إحتقروها...

- أهانوها...

- هواجس الغصب رموها..

- أنقذوها .. حرروها...

بقدي خالدية _ تيسمسيلت../الجزائر

"فلسطين"

- _فاء: فراشة فاتنة بألوانها ساحرة بجمالها.
- _لام: لوحة فنية..عاما بعد آخر تزداد قيمة و قدسية .
- _سين: سراج وهّاج..طبعا لأن أقصاها شهد ليلة الإسراء والمعراج.
- _طاء: طائر يخلق في السماء..يخلق في سماء الحرية والإرتقاء..
- _ياء: ياقوتية جميل زهرها زاه لوّنها ..وياقوتة لا شائبة فيها .
- _نون: نجمة مضيئة منها ينبعث النور.. ونبض يمد للقلوب الحياة والحبور.
- إنها فلسطين ياسادة ..بلد العزة والسيادة.... من حبّها عادة.
- قلب الأمة العربية .. وملتقى الديانات السماوية.
- قبلة المسلمين الأولى .. وصاحبة المكانة العالية .
- فلسطيننا زهرة يفوح منها أركى عطر..زهرة لاتذبل ولا تصفر..دوما ذات لون أخضر...لأنها تحارب كل الظروف بإرادتها التي لا تقهر..ودائما ما تتطلع للنصر.
- كل من ينطق إسمها يشعر بالاعتزاز ... ويصاب قلبه باهتزاز ...
- كيف لا وعاصمتها القدس..كيف لا والحرية لأبنائها تُعدُّ النفس؟!؟.
- كل شيء فيها جميل ... وماله من مثيل .. كل القلوب لها تميل ..و لنصرتها تدعوا نهارا و ليل.

حبنا لفلسطين ماله من حد.. وسيبقى مخلدا في القلب إلى الأبد..
من شجاعة أبنائها لا بد أن نتزود .. لأنها سوى أبطال ما تلد..

إنّ كل من يقول عنها يتيمة وحيدة .. طبعاً هو يتوهم .. وربما يتكلم دون علم
..أو بينما هو نائم ..

لأنه مامن أحد بجبل الله إعتصم .. وسكن بعدها في قلبه ألم .. وجعل كيانه
يتحطّم ..

لا والله لن يحدث هذا ... وإضافة على هذا
فلسطين لنا تعدّ الأم .. والأم من أجل وأعظم النعم ..
والتخلي عن الأم ليس من شيم المسلم ...

لعويسي ريان _ الجزائر / جيجل

أليك أكتب قدسي

سبيل الحرية ضياع القلوب تحت راية تمهيش النفوس وقتل الأرواح البشرية
طلقات الغدر والغيرة وحب التملك والسيطرة أصابت حبيبتنا وطننا الثاني
سهام اسرائيل أطلقت على كلمة فلسطين السهم الأول أصاب الفاء فأسقطها
والثاني كسر اللام فأخفاها والثالث طحن الطاء فدفنها ، والرابع أسر الياء
فعدبها والخامس نهب النون فغدرها يخال نفسه أن بسهامه الغادرة تلك
سيسقط بلدي الثاني

فلسطين تجندي يا قرة عيني وحببية قلبي وقلب كل جزائري إن الله يمهل ولا
يمهل أعلم أنا روحك غدت متعبة تنتظرين الفرج وتحارين ليل ونهار كل دقيقة
وكل ساعة لتزفر راية حريتك أعلم ذلك .. أعلم ذلك
قيود المستعمر الغاصب ذاك جند شيوخا وفتيان لا بل حتى أطفال باتت الرحمة
عنده سجادة توضع عليها أحذيتهم القذرة ضميرهم دفن في مستنقعات الوحل
كل همهم القتل والتنكيل يخالون الأرض التي شربت وإرتوت بدماء أبنائها
ستبقى تراقب كل ما يحدث حولها بصمت لا لا لا لكل كأس خط عيار وإذا زاد
الشيء عن حده إنقلب ضده وإذا بلغت درجات القسوة العلى حتما ستتحوّل
إلى وحش يلتهم كل غاصب متجبر

كل يوم وفي كل ثانية أرى سيارات الإسعاف هنا وهناك فلم أجد نفسي بين
هول ما أسمع امرأة كانت متزوجة ضحت أرملة و طفل ذبح أباه وأمه أمام
عينيه فغدا يتيما مسكينا ...

دماء الشيوخ والأطفال رسمت ضحكت في السماء .. إنهم شهداء .. إنهم في
جنات ربهم يرزقون .. ربما أنت أيها القارئ تستفيق على صوت أمك على

صوت السلام والحرية لكن في فلسطين يشمون في كل زاوية وكل مكان رائحة
الدماء ويسمعون البكاء لرحيل ابن او زوجة او زوج او أي شخصاً فداء
لوطنه الغالي

منار زمورة_ الجزائر/باتنت

قضية الأمة

كتبت وما جف حبر القلم

كتبت وما جف الحلق

كتبت وما خذلتني الأيادي يوما

كتبت وما عقم العقل من كلمات

كتبت وما انطفئ قنديل الآماني

وسارت الكلمات في سبيلها تندفع

كتبت كلمات حق على قرطاس الظلام

كتبت وما كانت الآماني غير الظفر بمقام لائق بها

كتبت وما حقها عليا بالزاهد

كتبت لها وما الذاكرة لها بالخائنة.

كتبت وما هام القلب بغيرها

كتبت و ما عرفت الروح نقاء في مثلها

كتبت وما اشرف بحر الكلمات على الانتهاء

كتبت وما وقع القلم من العلا من فيض الحب والوفاء

كتبت وما ادركت كلماتي ايفاء حقها

كتبت لمن حبها في الوتين يسري

كتبت لمن هي الحياة من بعدها عدم

كتبت لمن هي قرة للعين و انسا للقلب

كتبت لمن هي جمالها فاتن وما يوصف الجمال فالجمال خيال

كتبت لمن هي في عز الحرب شامخة

كتبت لمن هي معجزة للسان
كتبت لمن تأبى الهوان وتبتغي نيل العلا
كتبت لكبريائها وما تظاهيها كتبات
كتبت لعزتها كلمات بالدماء فوق القمم
كتبت افيستوي الكلام بعلية المقام

يا عشيقة القلب

ويا حبيبة الروح ويا انيسة الفؤاد

ويا روح الجسد

ويا حياة الروح

ويا إدمان العقل

من يوم رأتك العين ما رأت غيرك نورا وضياء وما نظرت

طاقت الروح لقرب ملامحك الملائكية

فما عرف الجسد اعذب من انفاس هوائك

جعلت الفؤاد باسمك يشدو

يا فلسطيننا يا عشيقة العين قبل القلب حبك ما كان يوما مشروطا لكنه كان

من انعم وارق الغرائز فينا

وما كانت الجنة ابدا قبل الميعاد ولكنك أنت جنة الحياة

مال الدمع آب للجفاف

ومال الحزن يزيد الجرح عمقا على عمق

قد ادرمت النار في جسدي الهزيل

واصهدت الروح التي بك تحيا

وما للقلب من حيلة غير الدعاء

لمن قتلوا و عسّفوا و يتّموا و سكّعوا و اراقوا دماء قطرة منها تساوي الدهر
وما مضى واثملوا به التراب و تفتنوا و اطلقوا العنان لظلمهم و عسفهم
و اسرفوا في حياونيتهم و من سلطوا و حشيتهم و بدّلوا الذي كان يوما جميلا
بالكيد و العزاء لا لثم الأم لؤما من لؤمكم سيأتي يوم الميعاد فالفناء لكل
غاصب لا محالة

لنا رب من فوق السماء لا يخلف له وعيد ولا كلام فإن كان بعزته و جلالته من
فوقنا راعيا عالما بما في الصدور من حزن و اسى و ما الله بناس لدمعة عباده
فعليكم بمهابة ما تبقى من كل دقيقة و ساعة عله يكون يوم نصرنا القريب و يوم
جرف سيل الدماء

نحن ما يليق بماقمنا الذل و لا الهوان و نحن اذا ما خرجنا مفتكين لا قسانا
حسبتم لنا الف حساب سيركع جمعكم من اعلاكم منصبا الى ادناكم امام
اسود الله ستجني كل يد ما سعت إليه

ما استقام الظل يوما و العود معوج فالويل كله ان استقام الظل و ما استقامته
بالبعيدة فلسطين بالاعين ما هانت و ما تهون قدسها لها منذ الأزل و مهمى
اعطتكم سوءاتكم فهي في القلب محفوظة محصنة لا أحد بامكانه تغيير ايماننا
الجازم و ان طبّعتموها و ان غزوتموها و ان احتللتموها و ان اخبرتم جميع من
بالارض انها لكم

و ان اشتريتهم من هم بسلطان علينا شراء بضاعة قدرة

وان درّستموها تدريسا

وان كتبتموها على باب كل مدخل وعلى جدار كل منزل ومنعطف

ما عرفنا يوما خيانة ولم نعرف غير الولاء و الوفاء ولن نعرف غيرها

ما كان سعيها لغيرها ولن يكون يوما و ولأبد الدهر

ما كان الحق باطلا ولا حباله بالقصيرة

سيأتي يوم الميعاد سيأتي و تأتي الأمة أجمع من بابها...

#سنواجهكم_في_ارضنا_فلا_ارض_لكم..

أريج الحمدي/سليان

شكر خاص

شكرا لكل من ساهم في نجاح هذا الكتاب بما فيهم جميع المشاركات عامة
والفريق الذي عملت معه خاصة .

• أنفال مزاتي

• رزيقة بوشان

خاتمة

لا ..

لن ننساك يا بلدنا

أجل ...

أنت دائما في قلوبنا

لا و ألف لا.. لن نتخلى ...

نحبك يا فلسطين.

تم بحمد الله..